

والله عطايا الدنيا والآخرة لن تتوقف عليك إذا أحسنت في خلواتك

الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اليوم باذن الله تبارك وتعالى هنختم آآ علامات تعظيم القلب لله سبحانه وتعالى. بذكر العلامة الاخيرة من علامات تعظيم القلب لله سبحانه - 00:00:00

وتعالى وهي تعظيم القلب لله سبحانه وتعالى في وقت الخلوة. لما يكون لوحدي ايه اللي يدل ان انا فعلا معظم لله سبحانه وتعالى؟ انا ممكن قدامكم دلوقتي. اه ده ده الشيخ بقى بتاع الاوقاف بتاعنا - 00:00:20

فممكن انا لو عدت قدامنا واحدة انا اغض بصري كده. ليه؟ لان انا شايف عيونكم كلها جاية علي انا. فانا ممكن ان انا اغض بصري كده لكن ده يدل على تعظيمه لله عز وجل؟ لأ. امتى بيظهر بالفعل تعظيم الانسان منا لله سبحانه وتعالى؟ يظهر هذا التعظيم - 00:00:40

اذا خلوت والله سبحانه وتعالى اذا رأى مني في وقت خلوتي ان انا بالفعل اعظمه سبحانه وتعالى واخشاه فان عطايا الدنيا والآخرة لا تتوقف على هذا العبد. بل انا بقولها لكم كده. احنا مشايخنا - 00:01:00

علمائنا علمونا ان مفتاح خزائن الله سبحانه وتعالى ان تكون ممن يخشى الله بالغيب. مفتاح الخزائن ان ربنا يفتح لك من خزائنه متوقف على ان الله عز وجل يرى من قلوبنا تعظيما له سبحانه وتعالى لم - 00:01:20

ما بين كل واحدنا واللي عايز دايما يسأل نفسه لماذا رفع الله من قدر يوسف واعلى قدره بين الناس وممكن له في الارض يتبوا منها حيث يشاء. تعرفوا يقينا ان العطاء ده من ربنا سبحانه وتعالى - 00:01:40

يوسف لان في وقت خلوته لما اتعرضت عليه الفتنة قال لها ايه؟ معاذ الله. مش انا بتاع الكلام ده. انه ربي احسن مثواي. وانا قلت لكم التلات جمل بيتكلم فيها عن ربنا. وده دلالة قد ايه كان قلب يوسف معظم لله. معاذ الله كلام عن الله. اي اعوذ بالله ان انا اقع في الفاحشة - 00:02:00

انه ربي احسن مثواي انعم علي واعطاني اعصيه يبقى هو بيديني النعم وانا اخذ النعم اعصيه بها؟ انه لا يفرح الظالمون اي ربي لا يفرح من وقع في مثل هذا الفعل. ده قلب معظم لله سبحانه وتعالى في وقت الخلوة. فكانت النتيجة مكن الله سبحانه - 00:02:20

وعلى فكرة لاحظوا معي ان كلمة المحسنين اللي هو بيعبد ربنا كأنه ايه؟ يراك اكررت مع يوسف كتير يخش السجن يقولوا له ايه؟ نبئنا بتأويله انا نراك ايه؟ من المحسنين احنا شايفينك انسان بتخاف من ربنا في وقت الخلوة بتاعتك - 00:02:40

وحتى بعد ما تبوا ملك مصر يدخل عليه اخواته يقولوا له انا نراك ايه؟ من المحسنين. كان باين عليه الانسان اللي بيخاف ربنا وبيتقي ربنا في وقت خلوته ده هو ده بتبقى باينة على وشه. انه بيخاف من ربنا عز وجل - 00:03:00

وشوفوا سبحان الله كل عطايا الله مربوطه دايما ان احنا نكون كده بنخاف من ربنا لما نكون لوحدا. ربنا سبحانه وتعالى بيعلق دخول الجنة انك تكون بتعظم ربنا كده. شف ربنا بيقول ايه وهو بيقول لنا ان من اعظم الشروط الموصلة - 00:03:20

الجنة ان انا اخاف من ربنا سبحانه وتعالى لما اكون لوحدي. قاعد في البيت مراتي والعيال عند حماتي انا قاعد في البيت بخاف من ربنا وما بخشش على حاجة يا حرام ولا بخشش على حاجة غلط يقول الله عز وجل وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد - 00:03:40

هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. اللي جاية ايه ها؟ من خشي الرحمن بالاياه؟ بالغيب. وهو الوحيد وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام.

دخل الجنة امتى ؟ يوم ما كان الانسان ده في وقت خلوته بيتقي الله - 00:04:00

سبحانه وتعالى. قاعد في شغله ما فيش كاميرات مراقبة. ولا فيه مدير شايفه. ودخل واحد بالملف بتاعه قال له خلص لي الورقة ومطبق له تلتमित ربعميت جنيه في ظرف وقال له ده بتاعك. حد شايفه؟ حد مطلع عليه؟ ولا الهوا؟ قال له اما الورق - 00:04:20

فانا هخلصه واما الفلوس انا مش بتاع الكلام ده. متخيلين ان موقف زي ده هيروح عند ربنا سبحانه وتعالى؟ لأ. عارفين لان الوقت ده

الوقت ده لم يطلع على فعلك الا الله. فبتكون النتيجة ان ربنا بيعليك اوي في الوقت ده - 00:04:40

تلاقي التاجر والله احنا بنشوف ده بعيننا تلاقي التاجر بتاع اللبن اللي جوة معمله هو عنده امكانية يحط يزود لبن ويزود مائة ويزود مادة ايه ويزود مادة ايه بس اتقى الله. وهو جوة في المعمل حد شايفه ؟ والله ولا حد - 00:05:00

بس كان بيراقب ربنا. لما راقب ربنا سبحانه وتعالى كانت النتيجة ان كل الناس تلاقيها واقفة على المحل بتاعه طوابير. يقول ده رجل امين. طب هم عرفوا منين رغم ان هو جوة المحل قافل على نفسه. هو ما حدش شايفه اصلا. الا ان ربنا سبحانه وتعالى من -

00:05:20

كائن عطايك اللي بيفتحها للتجار اللي بيكونوا بالصورة دي تلاقي سبحان الله سبحان الله تلاقي ربنا بيضع له وسط الناس سمعة زي الذهب وينزل يروح يصلي يقفل المحل بتاعه الناس واقفة له مستنيه. لان خلاص الراجل ده امين عرفته منين؟ علشان - 00:05:40

ابن الجوزي بيقول ايه؟ كان بيقول ان من رحمت الله سبحانه وتعالى ان العبد يعمل العمل الصالح في السر لا يطلع عليه احد الا الله. فيصبح هذا العبد والكل يتحدث بعمله ويزيدون. طب هم - 00:06:00

عرفوا منين؟ ما احنا قلنا مفتاح الخزائن بتاعة ربنا سبحانه وتعالى فعملنا بالسر. هو ده مفتاح الخزائن بجد. انه ربنا يطلع علينا يرى منا ان احنا بالفعل بنخاف منه. ان احنا بنعظمه. علشان كده لو عمل بسيط بسيط اوي في وقت - 00:06:20

الخلوة عمل صالح العمل ده بيكون عند ربنا اجره كبير اوي اوي. شف ربنا بيقول ايه في سورة الملك ان الذين يخشون ربهم بالاياه بالغيب لهم ايه؟ مغفرة واجر كبير. يعني انت يعني معنى الاية كل جلسة هكون فيها لوحدي. ومش معنى الجلسة اني قاعد في البيت. ما انا ممكن عريبتني - 00:06:40

واللي فيها لوحدي ما حدش شايفني. ولا بس نضارة ما حدش شايف عيني رايحة يمين ولا شمال. ما هي دي خلوة برضه. ممكن وانا في الشغل ما هي دي خلوة برضه. واخذ - 00:07:00

ربنا اذا اطلع عليك في ساعة انت فعلا كنت بتخاف فيها من ربنا سبحانه وتعالى ربنا يديك على الجلسة دي حاجتين المغفرة ان ربنا يمحو بالجلسة دي كل حاجة عملها الانسان غلط قبل كده والحاجة الثانية الاجر الكبير اللي جت منكرة عشان يقولك اعظم -

00:07:10

اجر تناله بسبب انك قعدت في يوم بينك وبين ربنا في وقت خلوة ما حدش شايفك كنت طائع لله. كنت في مكان عملك بتخاف من ربنا سبحانه وتعالى الدكتور اللي بيكتب رويضة دكتور اللي بيكتب رويضة له مريض هو حد شايفه؟ بتوع الصحة شايفينه -

00:07:30

حد مراقبه؟ ما حدش يعرف عنه حاجة. بس اتقى الله هو شاف الانسان اللي قدامه ده حد على قده كده كتب له بلاش فيه فيه دواء المادة فيه مادة فعالة بالف جنيه وفيه دواء ثاني يقوم مكانه بنفس المادة الفعالة خمسين جنيه. قال له يا عم بلاش - 00:07:50

ده على قدك. انت دفعت انت دفعت تمن الكشف؟ اه. طيب خد تمن الكشف. حد شاف الدكتور ده بيعمل ايه حد يشوفه بيعمل ايه وخرج الراجل من قلب من قلب العيادة هو ما يعرفش اصلا هو هو لسه فيه ناس كده! هو حد - 00:08:10

الدكتور عمل ايه؟ والله موقف زي ده يكون سبب لمغفرة كل ذنب الانسان وقع فيه اصلا. يكون سبب ان ربنا يدي له اجر عظيم دنيا واخرة. النبي صلى الله عليه وسلم بيأكد لنا على نفس المعنى. حتى يوم القيامة. اللي فعلا عايز ينجو من احوال القيامة يبقى بيخاف - 00:08:30

من ربنا سبحانه وتعالى في وقت خلوته. لما بيكون لوحده. شوفوا النبي بيقول لنا سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله.

اكثرهم كانوا يخافوا من ربنا في خلوتهم. شف ورجل تصدق بصدقة فايه؟ طب ما انا يا عم الحاج متولي عايزك تشوفني وانا -

[00:08:50](#)

الفلوس للحالة دهية والحالة دهية عشان تقول وسط الناس كده ده الشيخ بيدي فلوس. مش ده طبع النفس مش نفسي عايزة كده انا دوست عليها برجليا كدهو قلت لها لا - [00:09:10](#)

لو هاعمل خير بعيد تماما ما حدش يشوفني. اللي يعمل كده هو في ظل عرش الرحمن. لان كان في وقت سلوته بيطيع ربنا. الثاني ورجل ذكر الله خا. انا مش سامع - [00:09:20](#)

انا عارف ان انتم دماغكم مع الاهلي دلوقتي. انا عارف. انا عارف ومتابع. بس دا دا احنا دارسنا لحد عشرة. ضيع عليكم الشوط الاول كمان الله يحفزكم. يا رب الاهلي يكسب يا رب. عشان تتبسطوا بس عشان تتبسطوا بس. طيب - [00:09:40](#)

ايه! ده ريال مدريد! ده ريال مدريد يا عم الحاج متولي! طيب صلوا على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ورجل ذكر الله خان لي. كان لوحده في وقت خلوته ففاضت عيناه. كان يخاف من ربنا معزم لربنا - [00:10:00](#)

فكانت النتيجة ايه؟ بقى بظل عرش الرحمن. طب والتالت؟ رجل دعتة امرأة ذات منصب ومال وجمال. ده في العلن ولا في السر مش بتاع الكلام ده. انا اخاف الله. فكانت النتيجة ان الثلاثة دول في ظل عرش الرحمن. شوفوا الكرامة ليه - [00:10:20](#)

علشان في وقت سره عمل حاجة ترضي ربنا سبحانه وتعالى. طب تخيل اللي في وقت سره قام صلى له ركعتين. طب تخيل اللي في وقت سر تصدق قعد يسمع شوية قرآن عينييه دمعت دول اولياء الله. دول عباد الله الصالحين. هاختم معكم بموقف واحد وتقوموا

تروحوا - [00:10:40](#)

عشان اقول لك ان على قدر ما انا بخاف من ربنا في وقت خلوتي وعلى قدر ما انا في وقت السر باعمل اعمال صالحة حاجتين في وقت الخلوة على قدر ما ربنا بيديني. ابن مبارك ابن المبارك ربنا وسع عليه في الدنيا قوي - [00:11:00](#)

لدرجة ان الزكاة ماله الزكاة اللي بيطلعها كانت الف الف دينار كل سنة. كم يعني مليون. الف الف يعني مليون. والدينار اربعة وربع جرام ذهب. ده دي الزكاة اللي هيطلعها. يبقى راس المال كم؟ عش بقى - [00:11:20](#)

وصى عليه في الدنيا قوي ووسع عليه في العلم قوي. وكانت مجالس ابن المبارك رحمة الله عليه لا ترى فيها الا انسان تائب وقلب باكي وعنده كان ربنا وضع عليه القبول قوي يعني. واحد من طلبة العلم قال انا نفسي اعرف ابن المبارك - [00:11:40](#)

وصل كده ازاى؟ ايه اللي وصلني للمرحلة دي؟ علشان فعلا دنيا ربنا ادى له. علم ربنا ادى له. حب ناس ربنا ادى له. كل حاجة ربنا بيدي له. ليه بقى؟ فبيقول فانا سافرت معه في رحلة من رحلات الحج. وعيني على مين؟ عليه اراقبه. انا عايز اعرفه - [00:12:00](#)

وعمل ايه عشان ربنا يدي له كده. فبيقول فبعد طول سفر بقى وسفر طويل ومجهود. الناس ليلة شنطها من على الدواب بتاعتها وريحت الدواب. وكل بقى اول ما نزل الكل نام. نام. وانا - [00:12:20](#)

عيني على ابن المبارك في نص الليل كده قمت لقيته بيرفع راسه يبص للناس نايمة! اه الناس نايمة. فلقيته شاييل في ايده زي ازايزة مية كده وفضل ماشي ماشي ماشي وانا وراه. قال فقام خلف شجرة فتوضاً ثم قام يصلي الله اكبر - [00:12:40](#)

ما حدش يصلي بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. حس كده ان خلاص الفجر لسة عليه شوية ناس هتصحى بسرعة خد الازايزة قام طالع جري على مكانه قام حاطط المخدة بتاعته قام عامل نفسه ايه؟ نايم. الناس كلها قامت صاحبه يا جماعة ابن المبارك - [00:13:00](#)

ده نام الليلة كلها. فالناس بتقول ده ده نام وهو قاعد طول الليل فين؟ قال ثم استيقظ من بينهم يتظاهر انه كان نايم وقام اتوضاً وصلى بالناس وانا اقول والله بهذا سادة ابن المبارك. ابن مبارك ساد الناس كلها باللي بيعمله ده - [00:13:20](#)

ان دايم في وقت خلوته في وقت الوقت اللي الناس مش شايفاه فيه. هو دايم له عبادة كده بينه وبين ربنا. له حال بينه وبين ربنا عز وجل اللي يقدر يعمل كده ان كل ما يكون قاعد لوحده في شغله في عمله في عربيته في بيته في المسجد وما حدش شايفه يقعد

يعبد ربنا - [00:13:40](#)

اقسم بالله ده مفتاح الخزائن بتاعة ربنا كلها. عطايا ربنا كلها متوقفة ان يرى الله سبحانه وتعالى منك في وقت الخلوة عبادة وطاعة

وقرب من ربنا عز وجل. ليه؟ لان انت في الوقت ده عارف انه لا يراك احد الا من - 00:14:00

علشان كده ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيتولى التوسعة عليك دنيا والتوسعة عليك فين؟ في الاخرة. هذا صلى الله على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه وسلم - 00:14:20